

التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة

@ 388 @ جدا إذا ركب الحمار حطت رجلاه الأرض ولما بعث قيصر إلى معاوية أن ابعث إلي سراويل أطول رجل من العرب أرسل بسراويل قيس إليه بعد أن أمر أطول رجل في الحبس فوضعها على نفسه فوقعت على الأرض سيبدأ مطاعا كثير المال جوادا كريما وقفت عليه عجوز فقالت أشكو إليك قلة الجرذان فقال ما أحسن هذه الكناية أملوا بيتها خبزا ولحما وسمنا وتمرا يعد من دهاة العرب بحيث يروي عنه أنه قال لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار لكنت من أمكر هذه الأمة وفي لفظ لولا الإسلام لمكرت مكر لا تطيقه العرب وترجمته يحتمله البسط وهو في التهذيب وأول الإصابة وقد مضى أبوه .

3495 قيس بن السكن بن قيس بن رعور بن حرام بن جندب بن عامر بن عثم بن عدي بن النجار أبو زيد الأنصاري النجاري أحد من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيما قاله أنس إذ فسر قوله أحد عمومتي بقبس رجل منا من بني عدي بن النجار ولم يكن له عقب نحن ورثناه لا شك أنهما يجتمعان في حرام وكان مشهورا بكنيته شهد بدرا واستشهد يوم فيما قاله موسى بن عقبة وقال غيره مات بالمدينة في خلافة عمر ووقف عمر على غيره وهو في الإصابة .

3496 قيس بن عباد أبو عبد الله اليشكري القيسي من ولد قيس بن ثعلبة الضبعي البصري من كبار التابعين يروي عن عمر وعلي وأبي ذر وعمار وجماعة وعنه الحسن وابن سيرين وأبو ابن حميد والعز ولكنه شيعي قال ابن سعد ثقة قليل الحديث والعجلي ثقة من كبار الصالحين والسنائي بن خراش ثقة وكانت له مناقب وحلم وعبادة وذكره أبو محنف عن شيوخه فيمن قتله الحجاج ممن خرج من الأشعث وابن قانع في معجم الصحابة وأورد له حديثا مرسلا وذكر في التهذيب وثالث الإصابة ورابعها وثقات ابن حبان في التابعين وقال إنه يشكري .

3497 قيس بن عبد الرحمن بن أبي معصعة أخو عبد الله وعبد الرحمن من أهل المدينة يروي عن أهلها وكان راويا لسعد بن إبراهيم روى عنه أهل بلده وموسى بن عبيدة الزندي ذكره ابن حبان في ثالثة ثقاته ورابعها والعقيلي في ضعفائه .

3498 قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحرث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري المدني جد يحيى بن سعيد وإخوته وزعم مصعب الزبيري أن اسم جد يحيى قيس بن فهد وغلطه ابن أبي حيثمة في ذلك وقال هما اثنان روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن سعيد وقيل لم يسمع منه وقيس بن أبي حازم ومحمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي وقال الترمذي إنه لم يسمع منه وزعم ابن